Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ﴾ (١)

خامساً : من سمات المنافق ذلك الاستعلاء المظهري الذى يحاول به أن يغطى خواء النفس من يقين الإيمان بالله وما يصنعه من ثقة تكفل لها الطمأنينة فتزداد تواضعاً ، بينما يزداد المنافقون ادعاء وتظاهراً بأن لهم شأناً فى الحياة .. فيصيبهم ذلك بضرب من عمى البصيرة .

هذا المعنى يشير إليه البيان القرآنى فى مثل قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (٢)

وفى مثل قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾ (٣)

---

(١) النساء : الآيتان ١٣٧ – ١٣٨ . (٢) البقرة الآيات من ١١ – ١٣ . (٣) المنافقون : الآية ٥ .